



Personal and Professional Characteristics of University Professor

Ashraf Ziadeh

Faculty of Arts and Sciences. Sabrath University

Sabrath - Libya

EMAIL: Ashraf.Ziadeh.ly@gmail.com

Received:13/ 05/2024 Accepted:25/ 05/2024 Available online:30/06/2024 DOI:

ABSTRACT

The research aims to identify the personal and professional characteristics of university professors. A questionnaire was prepared consisting of two areas, a field for personal characteristics and a field for professional characteristics, and each field consisted of (15) items. After ensuring the validity and reliability of the questionnaire, it was applied to a sample of students from the Faculty of Arts at Sabratha University, amounting to (130) male and female students, and the results of the research concluded that the most important personal characteristics that must be present in a university professor are: to be characterized by good morals such as honesty and honesty, to respect order, verbal fluency and the ability to express, to take pride in the teaching profession and his mission as a teacher, and to bear responsibility The decisions he makes, style and personal hygiene.

The most important professional characteristics are: giving students equal opportunities for dialogue and discussion, attracting students' attention during the lecture in multiple ways, taking into account individual differences among students in the teaching process, being proficient in the scientific material he studies, and using lecture time efficiently.

The results also showed that there are differences between university students according to the gender variable (males - females) in the personal and professional characteristics that a university professor must have, and the difference is in favor of the female sample.

- While the results showed that there are no differences between university students according to the variable of the academic year (second - fourth) in the personal and professional characteristics that a university professor must have

Keywords: University professor, personal characteristics, professional characteristics, university education, human development.

الخصائص الشخصية والمهنية للأستاذ الجامعي

أشرف زيادة
كلية الآداب والعلوم. جامعة صبراتة
صبراتة - ليبيا

EMAIL: Ashraf.Ziadeh.ly@gmail.com

تاريخ النشر: 2024/06/30

تاريخ القبول: 2024/05/25

تاريخ الاستلام: 2024/05/13

ملخص البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على الخصائص الشخصية والمهنية للأستاذ الجامعي، حيث تم إعداد استبيان تكون من مجالين مجال للخصائص الشخصية ومجال للخصائص المهنية وكل مجال تكون من (15) فقرة، وبعد التأكد من صدق وثبات الاستبيان تم تطبيقه على عينة من طلاب كلية الآداب بجامعة صبراتة بلغت (130) طالباً وطالبة، وتوصلت نتائج البحث إلى أن أهم الخصائص الشخصية التي يجب أن تتوفر في الأستاذ الجامعي هي: أن يتصف بالأخلاق الحميدة كالصدق والأمانة، وأن يحترم النظام، والطلاقة اللفظية والقدرة على التعبير، وأن يعتز بمهنة التدريس وبرسالته كمعلم، وأن يتحمل مسؤولية ما يتخذه من قرارات، والأناقة والنظافة الشخصية.

وأن أهم الخصائص المهنية هي: أن يعطي للطلبة فرصاً متساوية في الحوار والمناقشة، ويستثير انتباه الطلاب أثناء المحاضرة بأساليب متعددة، ويراعي الفروق الفردية بين الطلبة في عملية التدريس، وأن يكون متمكناً من المادة العلمية التي يدرسها، ويستخدم وقت المحاضرة بكفاءة.

- كما أظهرت النتائج أنه توجد فروق بين طلاب الجامعة حسب متغير الجنس (ذكور - إناث) في الخصائص الشخصية والمهنية التي يجب أن تتوفر في الأستاذ الجامعي والفرق لصالح عينة الإناث.

- في حين أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق بين طلاب الجامعة حسب متغير السنة الدراسية (الثانية - الرابعة) في الخصائص الشخصية والمهنية التي يجب أن تتوفر في الأستاذ الجامعي.

كلمات مفتاحية: الأستاذ الجامعي، الخصائص الشخصية، الخصائص المهنية، التعليم الجامعي، التنمية البشرية.

مقدمة:

يعد التعليم الجامعي أحد أهم مرتكزات التنمية البشرية، وذلك لأنه يتعلق بإعداد الكوادر المتخصصة في مختلف مجالات الحياة، والأستاذ هو الأساس في بناء العملية

التعليمية، وعليه نتوقف مدى كفاية التعليم الجامعي وجودته إلى الدرجة التي يمكن معها القول أنه محور الارتكاز ومركز الدائرة والطاقة المحركة لكل ما تتضمنه الجامعة من مدخلات، فهو موصل المعلومات الأول لطلابه، والمؤثر في بنائهم العلمي، كما أنه صاحب الريادة في مجال البحث العلمي وفي ربط الجامعة بمحيطها المحلي¹.

وأنّ التعليم ذو الجودة العالية لا يعتمد على معرفة الأستاذ الواسعة في مجال تخصصه فقط، أنما يعتمد أيضاً على ما يمتلكه من خصائص شخصية ومهنية تساعد على النجاح في تأديته لعمله، وقد أشار (طه 1989) إلى ضرورة توافر عدد من الخصائص لدى عضو هيئة التدريس الجامعي منها: الذكاء، ومنطقية التفكير، والالتزان النفسي، والميل والرغبة في التدريس الجامعي، والضمير الحي، والقدوة الصالحة، والتقييم الموضوعي للطلاب، وعدم المحاباة، والأمانة في البحث العلمي².

ومن هنا فإنّ الخصائص الشخصية والمهنية تؤدي دوراً مهماً في فاعلية وكفاءة العملية التعليمية، وأنّ وظيفة الأستاذ الجامعي يجب ألا تقتصر على تزويد الطلاب بالمعلومات والحقائق، بل ينبغي أن تتعداها لتساند الرغبات التعليمية للطلاب وتنمي المهارات وتكتشف القدرات، وتسهم في نمو شامل لجميع جوانب الشخصية الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية.

مشكلة البحث:

أصبح الاهتمام بالتعليم الجامعي مسؤولية تتعاضم يوماً بعد يوم، وذلك للتطور الذي يشهده العلم في مجالاته المختلفة، الأمر الذي يجعل من مزاوله مهنة التدريس والقيام بها على الوجه الأكمل أمراً يتطلب خصائص شخصية ومهنية معينة وجهداً متواصلًا لمواجهة جملة من التحديات والمشاكل العلمية والتعليمية. وأنه نتيجة للانفجار المعرفي والتقدم العلمي والتكنولوجي السريع وازدياد عدد الطلاب بالجامعات أصبحت الحاجة أكثر إلحاحاً إلى توافر معايير الجودة في انتقاء أساتذة الجامعات³.

وأنّ عدم توفر الخصائص الشخصية والمهنية يمكن أن تُضعف من همم الطلاب وتقلل من دافعيتهم ورغبتهم الدراسية، كما قد تنفرهم من الدراسة أحياناً، هذا إضافة إلى شكاوى الطلاب من أنّ بعض أعضاء هيئة التدريس لا يتمتعون بالخصائص التي يفترض أن تتوفر في الأستاذ الناجح، وتأسيساً على ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل التالي: ما الخصائص الشخصية والمهنية التي يجب أن تتوفر في الأستاذ الجامعي؟

أهمية البحث:

1 - إنّ هذا البحث يمكن أن يساعد القائمين على شؤون التعليم العالي في معرفة أهم الخصائص الشخصية والمهنية التي يجب أن تتوفر في الأستاذ الجامعي.

- 2 - يُعد هذا البحث إثراءً للمعرفة الإنسانية في المكتبة العلمية حول موضوع خصائص الأستاذ الجامعي الشخصية والمهنية.
- 3 - إن إخضاع خصائص الأستاذ الجامعي للبحث والدراسة يعد ذا أهمية كبرى تدفع بالعمل التربوي والعلمي نحو وجهته الصحيحة وهو الرقي والتقدم.
- 4 - قد يُسهم هذا البحث في تعريف أساتذة الجامعات بالخصائص والمقومات التي يجب أن يتميز بها الأستاذ الجامعي المعاصر.

أهداف البحث:

- 1 - التعرف على الخصائص الشخصية والمهنية التي يجب أن تتوفر في الأستاذ الجامعي.
- 2 - التعرف على الفروق إن وجدت بين آراء أفراد عينة الدراسة في الخصائص الشخصية والمهنية التي يجب أن تتوفر في الأستاذ الجامعي تبعاً لخاصية الجنس (ذكور - إناث).
- 3 - التعرف على الفروق إن وجدت بين آراء أفراد عينة البحث في الخصائص الشخصية والمهنية التي يجب أن تتوفر في الأستاذ الجامعي تبعاً لخاصية السنة الدراسية (الثانية - الرابعة).

تساؤلات البحث:

- 1 - ما الخصائص الشخصية والمهنية التي يجب أن تتوفر في الأستاذ الجامعي؟.
- 2 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين آراء أفراد عينة البحث في الخصائص الشخصية والمهنية التي يجب أن تتوفر في الأستاذ الجامعي تبعاً لخاصية الجنس (ذكور - إناث)؟.
- 3 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين آراء أفراد عينة البحث في الخصائص الشخصية والمهنية التي يجب أن تتوفر في الأستاذ الجامعي تبعاً لخاصية السنة الدراسية (الثانية - الرابعة)؟.

حدود البحث:

- 1 - الحدود الموضوعية: الخصائص الشخصية والمهنية التي يجب أن تتوفر في الأستاذ الجامعي.
- 2 - الحدود المكانية: كلية الآداب والتربية بجامعة صبراتة ليبيا.
- 3 - الحدود البشرية: طلاب السنتين الثانية والرابعة بكلية الآداب والتربية.
- 4 - الحدود الزمنية: العام الجامعي 2022 / 2023.

مصطلحات البحث:

- 1- الأستاذ الجامعي: بأنه كل من يشغل وظيفة أستاذ في إحدى الجامعات المعترف بها ويحمل درجة الماجستير أو الدكتوراه.
- 2- الخصائص الشخصية: وهو ما يتمتع به أستاذ الجامعة من خصائص تتعلق بسلوكه وأخلاقه وحالته النفسية والانفعالية والمزاجية، ومعاملته وعلاقته مع طلابه ومظهره الخارجي .
- 3- الخصائص المهنية: ويُقصد به كل ما يتعلق بالاستعداد النفسي والمهني للعمل كأستاذ جامعي، والالتزام بأخلاقيات مهنة التدريس وآدابها.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: الإطار النظري:

- تعريف الأستاذ الجامعي:

- عرّف (حسنين 2007) الأستاذ الجامعي بأنه: محور الارتكاز في منظومة التعليم الجامعي بحثاً وتعليماً وخدمة للمجتمع ومشاركة في التطور الشامل، وهو العمود الفقري في تقدم الجامعات ومفتاح كل إصلاح وأساس كل تطور، وعلى كفاءته وإنتاجيته يتوقف نجاح الجامعة.

- كما يعرف أيضاً: بأنه: الشخص الذي يدرّب طلابه على استخدام الآلة العلمية ويشترك معهم في تحقيق نمو ذاتي يصل إلى أعماق الشخصية، ويمتد إلى أسلوب الحياة⁴.

- خصائص الأستاذ الجامعي:

إن أهمية الأستاذ الجامعي تكمن في أهمية الأدوار التي يقوم بها، والتي لا يمكن تحقيقها ما لم يتصف بخصائص شخصية ومهنية متميزة تساعده في تحقيق مهمته بنجاح وإحداث التغيير المطلوب في سلوك طلابه، ويحدد فؤاد حسن أبو الهيجاء الخصائص الواجبة لعضو هيئة التدريس في ست مجموعات وهي:

أ - قدرة الأستاذ على ضبط طلابه.

ب - أسلوب الأستاذ وطرائقه في التدريس.

ج - مقدرة الأستاذ العلمية والثقافية.

د - مظهر الأستاذ وهيئته وتركيبه الجسماني وطرائقه في التعبير.

هـ - هموم الأستاذ ومشكلاته وأحزانه.

و - أخلاق الأستاذ وسلوكه وألفاظه داخل قاعة الدراسة وخارجها.

وهناك أيضاً قائمة كالفورنيا للقدرة على التدريس التي تضمنت عناصر عدة يمكن استخدامها في تحديد خصائص الأستاذ الجيد ومنها: القدرة على تعليم الطلبة وإرشادهم

وتوجيههم ومساعدتهم على فهم وتقدير الميراث الثقافي، والمساعدة في تكوين علاقة طيبة مع الآخرين.

- في حين حدد (راشد) أربع خصائص رئيسية يجب أن تتوفر في الأستاذ وهي:
- أ - الخصائص الشخصية: وتتمثل في الإيمان بالله، والحيوية، والسلامة البدنية، والدقة في المواعيد، ورحابة الصدر، والأمانة.
- ب - الخصائص التدريسية: وتتمثل في التمكن في مجال تخصصه، والتخطيط للمحاضرة، ومهارة الاستحواذ على انتباه الطلبة، والتحدث باللغة الصحيحة، ومهارة صياغة وتوجيه الأسئلة.
- ج - الخصائص المهنية، وتتضمن: أن ينمي علاقته بطلابه، ويظهر مستوى عالياً من الأخلاق، ويعتز بكونه أستاذاً، ويعمل دائماً على نموه الذاتي.
- د - الخصائص الاجتماعية: وتتمثل في الإلمام بمشاكل الطلبة، والمشاكل المحلية والعالمية، والإسهام في المحاضرات والاجتماعات والندوات العلمية، والاشتراك مع الطلبة في الأنشطة المختلفة⁵.

كما حدد (طه) ثمان صفات وخصائص مهمة للأستاذ وهي:

- 1 - المهارة اللغوية.
- 2 - المعرفة الواسعة في مجال تخصصه.
- 3 - الذكاء.
- 4 - أفاق الفكر ومنطقيته.
- 5 - الصحة النفسية والاتزان النفسي.
- 6 - الطاقة الجسمية والنفسية.
- 7 - الميل للتدريس.
- 8 - الضمير الحي⁶.

ومن الخصائص الواجب توافرها في عضو هيئة التدريس الجيد ما يلي:

- 1 - العناية بالمظهر الخارجي وحسن الأخلاق والتحلي بآداب التحية كسلوك.
- 2 - مراقبة الله في السر والعلن، وتأدية الشعائر الدينية بصورة متكاملة، مبتعداً عن استغلال عمله لتحقيق مآربه.
- 3 - الترفع عن أي أمر يُهين مهنته وقدره، وأن يكون ضابطاً للنفس وكاظماً للغضب، وأن يقدم منفعة للآخرين في أنصع تجلياتها، وأن يحرص بصفة مستديمة على القراءة والاطلاع والتزود من العلم، ويتابع كل جهد في مجال تخصصه.
- 4 - التواضع والعدل في معاملة طلابه وغيرهم بمكارم الأخلاق.
- 5 - إتقان التخصص واستخدام الطرائق المناسبة أثناء عرضه لمحتوى الدرس.

6 - تقديم الدرس لطلابه بما يتلاءم مع مستوياتهم وقدراتهم ملتزماً بالتسلسل المنطقي أثناء عرضه.

7 - الإلمام بمهارات التقويم وأنواعه ممتكاً مهارات استخدامه.

8 - توافر الاستعداد المهني والرغبة الصادقة لمهنة التدريس كرسالة سامية⁷.

ويشير (جابر) إلى خصائص الأستاذ الفعال ولخصها في خاصيتين هما:

الخصائص الشخصية الدافعة: فالأستاذ الفعّال هو الذي يمتلك الحماس المساعد على تعزيز دافعية المتعلمين نحو مادتهم الدراسية، والدفاء الوجداني والعاطفي، وخلق البيئة المناسبة للتعليم، وروح الفكاهة والدعابة لتخفيف التوتر وجعل التعلم متعة، ويمتلك أيضاً القدرة على التوجه نحو النجاح لتنمية اتجاه إيجابي عندهم ومساعدتهم على النجاح، إضافة إلى تشجيع ومساندة الطلبة حتى يحسوا بالاحترام ويؤمنون بالقدرات، ممّا يولد لديهم الرغبة في التطور نحو الأفضل.

الخصائص المهنية: إنّ اكتساب الأستاذ لأنماط السلوكية المهنية الجيدة من شأنه أن يزيد من فعاليته في العملية التدريسية، فالجدية في العمل تجبر الطلاب على العمل والتصرف الجدي في الصف، والأستاذ الجاد في العمل هو الموجه نحو تحقيق أهدافه العملية التدريسية ومساعدة الطلاب على تحقيق أهداف التعلم وهو المتأني في تنفيذ التعليم وهو المنظم والمرتب لحجرة الدراسة والمخطط المتقن للنشطة التعليمية، كما أنّه الشخص المتكيف والمرن وذلك بالوعي بحاجات الطلبة بالفروق الفردية أثناء الموقف التعليمي ومعرفة الإيماءات اللفظية وغير اللفظية المتنوعة، وتعديل كل ما من شأنه أن يضر بالعملية التعليمية، إضافة إلى أنّ الأستاذ الجامعي في مهنته لا بد أن يكون لديه حسن الاطلاع والمعرفة بالمادة الدراسية والإلمام التام والدقيق بكل ما يخص البحوث والدراسات المتعلقة بالتخصص الذي يدرسه، فالمعرفة بالمادة الدراسية أثناء التدريس تبقى ناقصة إذا لم تدعم بالمعرفة المسبقة لكل البحوث والدراسات في التخصصي الدراسي⁸.

ثانياً: الدراسات السابقة:

1- دراسة الشخبي، علي 1991: هدفت الدراسة إلى تحديد الصورة المفضلة للأستاذ الجامعي، وقد أجريت الدراسة على عينة من طلبة كلية التربية بجامعة عين شمس وجامعة قناة السويس بجمهورية مصر العربية، بلغ عددها (748) طالباً وطالبة، وذلك باستخدام استبيانٍ يشمل المقومات الشخصية والمهنية للأستاذ الجامعي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنّ أهم المقومات هي: المهارة في التدريس، قوة الشخصية، والالتزام بموعد العمل، الاقتداء بالقيم الدينية في السلوك، الثراء في المادة العلمية، التواضع في المعاملة، العدالة، توفير الجو الديمقراطي، والالتزان، وحسن المظهر.

2- دراسة هونج HONG 1998: والتي ركزت على الخصائص الشخصية والمهنية للأستاذ الجامعي، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (280) طالباً وطالبة من الدارسين بجامعة BOWING Green state university بولاية أوهايو الأمريكية، وتضمنت أداة الدراسة مجموعة من الصفات الشخصية والمهنية للأستاذ الجامعي لبيان أكثرها أهمية من وجهة نظر الطلبة، وقد أسفرت نتائج الدراسة على أهمية الخصائص وخاصة حسن المظهر والشخصية الجذابة⁹.

3- دراسة أحمد، عبد الواحد عبد الرحمن 2000: هدفت الدراسة إلى معرفة الخصائص الشخصية لعضو هيئة التدريس الجامعي كما يتصورها طلبة الجامعة، واعتمدت الدراسة على عينة مقدارها (150) طالباً وطالبة، منهم (75) طالباً و(75) طالبة اختيرت عشوائياً من طلاب السنة الرابعة، ومن كل الأقسام بكلية التربية (عدن)، واستخدم الاستبيان كأداة للدراسة، وجاءت النتائج على النحو التالي مرتبةً حسب أهميتها النسبية وهي: يتمتع بثقة عالية في النفس، يتمتع بأخلاق عالية، أن يكون قوي الشخصية، يهتم بمظهره الخارجي، يلتزم بمواعيد المحاضرات، يكون ملماً بالمادة العلمية، يعمل بعناية لإعداد وتحضير الدروس، يمتلك القدرة على الربط والتسلسل، مخلص في تدريسه.

4- دراسة طيوب، محمود 2008: هدفت الدراسة إلى تحديد السمات والمقومات الشخصية والأكاديمية والمهنية عند عضو هيئة التدريس بجامعة تشرين من وجهة نظر طلابه، ولتحقيق ذلك تمَّ إعداد استبيان وتوزيعه على عينة قوامها (344) طالباً وطالبة من مختلف المستويات والتخصصات بالكلية، وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- ضرورة تحلي عضو هيئة التدريس بخصائص شخصية وأكاديمية ومهنية كنماذج معيارية ومقومات لأصول المهنة ولتقبل دوره ولمساعدته على التكيف الاجتماعي والأكاديمي مع طلابه.

- أظهرت نتائج الدراسة والتحليل متعدد المتغيرات وجود ثلاث مجموعات من السمات والمقومات يجب على عضو هيئة التدريس التحلي بها وهي: سلوكيات ومقومات شخصية، وسلوكيات التفاعل الاجتماعي، وسلوكيات أكاديمية ومهنية.

إجراءات البحث:

1 - منهج البحث:

نظراً للطبيعة المتعلقة بالبحث عن الخصائص الشخصية والمهنية للأستاذ الجامعي، فقد اتبع المنهج الوصفي، وذلك لما يوفره من إمكانية التوصل إلى حقائق دقيقة عن الظروف القائمة المدروسة.

2- مجتمع البحث:

تكوّن مجتمع البحث من مجموع طلاب السنتين الثانية والرابعة بكلية الآداب والتربية بجامعة صبراتة للعام الجامعي 2022 / 2023 والبالغ عددهم، (647) طالباً وطالبة.

3- عينة البحث:

تمّ اختيار عينة البحث بأسلوب العينة العشوائية البسيطة، وقد اشتملت على (130) طالباً وطالبة، أي ما نسبته (20%) من مجتمع البحث، واشتملت عينة البحث على الخصائص التالية:

1 - خاصية الجنس: اشتملت العينة على كلا الجنسين من الطلبة (ذكور - إناث).

جدول (1) يبين تكرار خاصية الجنس لأفراد عينة البحث

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
38%	50	ذكور
62%	80	إناث
100%	130	المجموع

يتبين من الجدول (1) أنّ عيّنة الدراسة احتوت على (130) طالباً وطالبة، كان بينهم من الذكور (50) طالباً ما نسبته (38%)، ومن الإناث (80) طالبة، ما نسبته (62%).

2 - خاصية السنة الدراسية: حيث اشتملت على طلاب السنتين (الثانية-الرابعة).

جدول (2) يبين تكرار خاصية السنة الدراسية لأفراد عينة البحث

النسبة المئوية	التكرار	السنة الدراسية
50%	65	الثانية
50%	65	الرابعة
100%	130	المجموع

يتضح من الجدول (2) أنّ أفراد عيّنة البحث من الطلاب قد توزعوا على سنتين دراسيتين هما: السنة الثانية وبلغ عدد التكرار (65) طالباً وبنسبة (50%)، والسنة الرابعة بلغ عدد التكرار (65) طالباً وبنسبة (50%).

أداة البحث (استبيان):

بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث مثل دراسة الشخبي، علي السيد (1991)، ودراسة أحمد، عبد الواحد عبد الرحمن (2000)، ودراسة دياب، سهيل رزق (2006)، ودراسة العنري (2007)، ودراسة طيوب، محمود محمد (2008)، ودراسة الطفيلي، وآخرون (2013)، ودراسة سامية المفتاح، ونور الهدى

حسن (2015)، تمّ بناء استبيان يتلاءم وأهداف البحث ، حيث تضمن الاستبيان مجالين للمعايير وهما مجال (الخصائص الشخصية) ومجال (الخصائص المهنية).

صدق الأداة:

للتأكد من صدق أداة البحث ومدى ملاءمتها للأهداف التي وضعت من أجلها تم عرضها على مجموعة من المختصين في مجال التربية وعلم النفس لإبداء آرائهم في مدى وضوح وصياغة كل معيار وصحته العلمية، ومدى ارتباطه بالمجال الذي ينتمي إليه، وقد تمّ الإبقاء على الخصائص التي حظيت باتفاق (90%) فأكثر، ممّا يدل على أهميتها واعتبارها متطلبات أساسية ينبغي توافرها في عضو هيئة التدريس الجامعي ليتمكن من القيام بعمله على الوجه الأكمل.

ثبات الأداة:

بعد التحقق من صدق الأداة وصلاحياتها، تمّ تطبيق أداة البحث على عينة استطلاعية عشوائية من مجتمع البحث مكونة من (30) طالباً وطالبة، وقد وجد أنّ معامل الثبات الكلي للأداة (0.855) بينما معامل ثبات مجالاته على النحو التالي: الشخصي (0.843)، والمهني (0.799)، باستخدام معامل (ألفا)، وبذلك يمكن اعتبار الاستبيان على درجة مقبولة من الثبات ويمكن الاعتماد على نتائجه

رابعاً : المعالجة الإحصائية :

تمّ استخدام الإحصاء الاستدلالي للبيانات، ويشمل المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واختبار (t) ومعامل (ألفا) للثبات.

نتائج البحث:

لتحديد مستوى تقييم أفراد عينة البحث للخصائص الشخصية والمهنية التي يجب أن تتوفر في الأستاذ الجامعي تمّ وضع أربعة بدائل للإجابة وهي (أوافق بشدة- أوافق- لأوافق- لأوافق بشدة) ووزعت عليها أربعة درجات على التوالي (4- 3- 2- 1) وبذلك يكون متوسط الإجابة لكل عبارة ناتج عن المعادلة التالية: $2.5 = \frac{4+3+2+1}{4}$ ، وهي درجة المتوسط النظري لكل فقرة.

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول والذي نصه: ما الخصائص الشخصية والمهنية التي يجب أن تتوفر في الأستاذ الجامعي؟.

1 - مجال الخصائص الشخصية:

جدول (3) نتائج اختبار (t) لعينة واحدة بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط النظري على عبارات مجال الخصائص الشخصية.

ر.م	الخصائص الشخصية	المتوسط الحسابي للعينة	الانحراف المعياري	الفروق بين المتوسطين	قيمة اختبار t	مستوى الدلالة
1	الأخلاق الحميدة كالصدق والأمانة .	3.74	0.471	1.246	**30.163	.000
2	يحترم النظام.	3.66	0.602	1.169	**22.139	.000
3	الطلاقة اللفظية والقدرة على التعبير.	3.43	0.736	0.938	**14.525	.000
4	يعتز بمهنة التدريس وبرسالته كمعلم	3.41	0.823	0.915	**12.668	.000
5	يتحمل مسؤولية ما يتخذه من قرارات.	3.37	0.790	0.876	**12.655	.000
6	الأناقة والنظافة الشخصية.	3.37	0.780	0.876	**12.815	.000
7	احترام قيم وعادات المجتمع.	3.36	0.767	0.861	**12.797	.000
8	الانتماء للمجتمع وتفهم مشكلاته.	3.35	0.735	0.853	**13.242	.000
9	الشفافية في القول والعمل.	3.25	0.918	0.732	**8.691	.000
10	المرونة في التفكير.	3.17	0.766	0.656	**8.93	.000
11	الإخلاص في العمل والتفكير بمواعيده.	3.14	0.808	0.646	**9.118	.000
12	احترام شخصية الطالب بغض النظر عن فشله أو نجاحه.	2.49	0.885	-0.176	-1.287	.200
13	بشوش داخل قاعة المحاضرة.	2.11	0.822	-0.384	**5.332	.000
14	الثقة بالنفس	1.88	0.894	-0.615	**7.842	.000
15	يتقبل ملاحظات الطلبة بصدق ورحب.	1.77	1.013	-0.723	**8.134	.000
	مجموع مجال الخصائص الشخصية	46.18	3.400	8.684	**29.120	.000

يلاحظ من الجدول (3) نتائج اختبار (t) بين متوسط العينة على الخصائص الشخصية التي يجب أن تتوفر في الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة، وقد رتبنا الخصائص حسب قيم متوسطاتها الحسابية، وتبين من الجدول إن جميع قيم المتوسطات الحسابية كانت أكبر من قيمة المتوسط النظري (2.5) ما عدا أربع خصائص شخصية وهي ذات التسلسل (12- 13- 14- 15) حيث تقل قيم متوسطاتها الحسابية عن قيمة المتوسط النظري، وهذا يؤشر على أن هذه الخصائص الشخصية كانت مهمة من وجهة نظر الطلاب، وللتعرف على دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لأفراد عينة البحث والمتوسط النظري تم تطبيق اختبار (t) لعينة واحدة، وتبين أن جميع القيم كانت دالة إحصائياً؛ لأن مستويات دلالتها أقل من مستوى الدلالة (0.05) ما عدا الخصائص ذات التسلسل (12- 13- 14- 15) حيث أن قيم اختبار (t) لهذه الخصائص غير دالة إحصائياً؛ لأن مستوى

دلالتها أكبر من مستوى الدلالة (0.05) لذلك لا تُعد هذه الخصائص ذات أهمية بدرجة عالية حسب رأي أفراد عينة البحث.

أمّا بخصوص المجموع الكلي لخصائص هذا المجال فإنّ المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة = (46.1846) فهو يزيد على درجة المتوسط النظري (37.5) للمجال ككل، وكانت قيمة اختبار (t) (29.120) دالة إحصائياً؛ لأنّ مستوى دلالتها (0.00) أقل من مستوى الدلالة (0.05) ومن هنا نستدل على ضرورة توافر هذه الخصائص الشخصية في الأستاذ الجامعي.

2 - مجال الخصائص المهنية:

جدول (4) نتائج اختبار (t) لعينة واحدة بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط النظري على عبارات مجال الخصائص المهنية.

ر.م	الخصائص المهنية	المتوسط الحسابي للعينة	الانحراف المعياري	متوسط الفروق بين المتوسطين	قيمة اختبار t	مستوى الدلالة
1	يعطي للطلبة فرصاً متساوية في الحوار والمناقشة.	3.04	0.984	0.54	**5.591	0.00
2	يستثير انتباه الطلاب أثناء المحاضرة بأساليب متعددة.	2.96	0.995	0.469	**5.373	0.00
3	يراعي الفروق الفردية بين الطلبة في عملية التدريس.	2.95	0.82	0.45	**4.318	0.00
4	متمكن من المادة العلمية التي يدرسها.	2.90	1.05	0.407	**4.417	0.00
5	يستخدم وقت المحاضرة بكفاءة.	2.89	0.966	0.392	**4.628	0.00
6	يستخدم أساليب متنوعة في تقويم أداء الطلبة.	2.82	0.893	0.323	**4.124	0.00
7	يتفهم مشكلات الطلاب ويساعدهم في التغلب عليها.	2.82	1.074	0.323	**3.428	0.00
8	يوجه الطلبة إلى مصادر المعرفة.	2.82	1.030	0.323	**3.575	0.00
9	يطور المحتوى العلمي للمادة من سنة دراسية إلى أخرى.	2.80	1.150	0.321	**2.973	0.00
10	يعقد لقاءات وندوات وورش عمل يدرّب فيها طلبته على	2.78	1.071	0.284	**3.03	0.00

					مهارات يحتاجون إليها.
0.00	**2.87	0.27	0.74	2.77	11 له الخبرة الكافية في إيصال المعلومة للطلبة.
0.00	**3.069	0.276	1.028	2.77	12 يلقي المحاضرة بصوت واضح.
0.28	-1.077	-0.084	0.896	2.41	13 له القدرة على بناء اختبارات التحصيل الجيدة.
0.06	-1.843	-0.207	1.284	2.29	14 يسرد أفكار المحاضرة بشكل متسلسل ومنطقي.
0.00	**5.332	-0.384	0.822	2.11	15 يستمتع بالتدريس والعمل مع طلابه.
0.00	**26.112	-4.615	5.045	38.45	مجموع مجال الخصائص المهنية

يلاحظ من الجدول (4) نتائج اختبار (t) بين متوسط العينة على الخصائص المهنية التي يجب أن تتوفر في الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة، وقد رتبنا الخصائص حسب قيم متوسطاتها الحسابية، وتبين من الجدول إن جميع قيم المتوسطات الحسابية كانت أكبر من قيمة المتوسط النظري (2.5) ما عدا ثلاث خصائص مهنية ذات التسلسل (13-14-15) حيث كانت قيمة متوسطاتها الحسابية أقل من قيمة المتوسط النظري، وهذا يؤشر على أن هذه الخصائص المهنية كانت مهمة من وجهة نظر الطلاب، وللتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات عينة البحث والمتوسط النظري استخدم اختبار (t) لعينة واحدة، وتبين أن جميع قيم اختبار (t) دالة إحصائياً؛ لأن مستوى دلالتها أقل من مستوى الدلالة (0.05) ما عدا الخصائص ذات التسلسل (13-14-15) فإن قيم اختبار (t) لهذه الخصائص غير دالة إحصائياً؛ لأن مستوى دلالتها أكبر من مستوى الدلالة (0.05) لذلك لا تعد هذه الخصائص المهنية مهمة تتوفر في عضو هيئة التدريس حسب رأي أفراد العينة .

أما بخصوص المجموع الكلي لخصائص هذا المجال فإن متوسط العينة م = 39.45 يزيد على قيمة المتوسط النظري (37.5) للمجال ككل، وكانت قيمة اختبار (t) (**26.112) دالة إحصائياً؛ لأن مستوى دلالتها (0.00) أقل من مستوى الدلالة (0.05) ومن هنا نستدل على ضرورة توافر هذه الخصائص الشخصية في الأستاذ الجامعي.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن التساؤل الثاني والذي نصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين آراء أفراد العينة في الخصائص الشخصية والمهنية التي يجب أن تتوفر في الأستاذ الجامعي تبعاً لخاصية الجنس (ذكور - إناث)؟.

1 - مجال الخصائص الشخصية:

جدول (5) نتائج اختبار (t) بين المتوسطات الحسابية لأفراد العينة حسب خاصية الجنس (ذكور - إناث) في مجال الخصائص الشخصية.

المجال	الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار t	مستوى الدلالة
الخصائص الشخصية	ذكور	50	044.9	3.308	**3.556	0.00
	إناث	80	46.987	3.223		

يتبين من الجدول (5) قيم المتوسطات الحسابية لأفراد العينة من الطلاب وبحسب خاصية الجنس (ذكور - إناث) لمقياس الخصائص الشخصية، واختبار الفروق الدالة بين متوسط الذكور ومتوسط الإناث تمَّ استخدام اختبار (t) لوسطين حسابيين مستقلين، $(t) = (3.556)**$ ، وبلغت قيمة مستوى الدلالة (0.00)، وهي قيمة دالة إحصائياً؛ لأنَّ مستوى دلالتها أقل من مستوى الدلالة (0.05) المحدد في هذه الدراسة، وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين المتوسط الحسابي للذكور (044.9) والمتوسط الحسابي للإناث (46.987) ، وهذا يعني أنَّ مستوى إدراك الطلاب يختلف بين الذكور والإناث في الخصائص الشخصية التي يجب أن تتوفر في الأستاذ الجامعي والفارق لصالح المتوسط الحسابي الأكبر وهو متوسط عينة الإناث.

2 - مجال الخصائص المهنية:

جدول (6) نتائج اختبار (t) بين المتوسطات الحسابية لأفراد العينة حسب خاصية الجنس (ذكور - إناث) في مجال الخصائص المهنية.

المجال	الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار T	مستوى الدلالة
الخصائص المهنية	ذكور	50	035.9	5.096	**2.852	0.00
	إناث	80	38.425	4.793		

يتضح من خلال النتائج المبينة بالجدول (6) قيم المتوسطات الحسابية لأفراد العينة من الطلاب، وبحسب خاصية الجنس (ذكور - إناث)، وللتعرّف على دلالة الفروق بين متوسطي العينة على مقياس الخصائص المهنية تمَّ استخدام اختبار (t) لوسطين حسابيين مستقلين $(t) = (2.852)**$ ، وهي قيمة دالة إحصائياً؛ لأنَّ مستوى دلالتها (0.00) ، هذا يبين وجود فروق دالة إحصائياً بين المتوسط الحسابي للذكور (035.9) ، والمتوسط الحسابي للإناث (38.425) والفرق لصالح المتوسط الأكبر عينة الإناث.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن التساؤل الثالث والذي نصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين آراء أفراد العينة في الخصائص الشخصية

والمهنية التي يجب أن تتوفر في الأستاذ الجامعي تبعاً لخاصية السنة الدراسية (الثانية-الرابعة)؟.

جدول (7) نتائج اختبار (t) بين المتوسطات الحسابية لأفراد العينة حسب خاصية السنة الدراسية (الثانية-الرابعة) في الخصائص الشخصية والمهنية.

المجالات	السنة الدراسية	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار t	مستوى الدلالة
الخصائص الشخصية	الثانية	65	46.0	3.147	.618	.538
	الرابعة	65	46.36	3.651		
الخصائص المهنية	الثانية	65	37.92	5.452	1.061	.291
	الرابعة	65	36.98	4.597		

يتضح من الجدول (7) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد العينة في مجالي الخصائص الشخصية والخصائص المهنية بحسب خاصية السنة الدراسية، ومن خلال مقارنة قيمة مستوى الدلالة المقابلة لكل قيمة من قيم اختبار (t) والتي توضح اختصار الفروق بين متوسطي طلاب السنة الثانية وطلاب السنة الرابعة في كل مجال اتضح عدم وجود فروق دالة إحصائية، حيث أن قيمتي مستوى الدلالة أكبر من مستوى الدلالة الذي اختاره الباحث (0.05) ، ومن ذلك يتبين عدم وجود فروق بين الطلاب بشأن الخصائص الشخصية والمهنية للأستاذ الجامعي تعزي لخاصية السنة الدراسية.

التوصيات:

- 1 - وضع معايير جودة واضحة ومعلومة للجميع تحدد الخصائص التي يجب أن تتوفر في الأستاذ الجامعي ومقارنتها بالمعايير العالمية.
- 2 - يجب أن تضع وزارة التعليم خطة لإزالة معوقات تطبيق معايير الجودة في اختيار الأستاذ الجامعي استناداً بنتائج هذه الدراسة.
- 3 - تبصير عضو هيئة التدريس الجامعي بالخصائص الشخصية والمهنية التي يفضلها فيه طلابه حتى يتمكن من إجادتها تلك الخصائص، وقد يكون ذلك عن طريق عقد دورات تدريبية.
- 4 - الاهتمام بالإعداد المسبق للأستاذ الجامعي في كافة الجوانب العلمية والتربوية والشخصية والمهنية.

الهوامش:

1. سعيد، فيصل (2015)، تصور مقترح لتطوير الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس في جامعة الخرطوم في ضوء المواصفات الدولية للجودة، مجلة وقائع المؤتمر العربي الدولي لضمان جودة التعليم العالي، جامعة الزرقاء، الأردن، ص3.
- 2- أبو حميدان، يوسف عبد الوهاب (2008)، الصفات الواجب توافرها في عضو هيئة التدريس كما يراها طلبة جامعة مؤتة، مجلة جامعة دمشق، المجلد (24) العدد (1)، ص176.
- 3 - الطائي، يوسف حليم، وآخرون (2008)، إدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي، الطبعة الأولى، عمان: مؤسسة الوراق، ص43.
- 4 - عكاشة، سعيدة (2013)، الرضاء الوظيفي وعلاقته بالدافعية لدى الأستاذ الجامعي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة أم البواقي بالجزائر، ص58.
- 5 - راشد، علي (1996)، اختيار المعلم وإعداده، القاهرة: دار الفكر العربي، ص33.
- 6 - ضو، عمران محمد مسعود (2013)، المشاكل الدراسية الخاصة بالكفايات والمهارات لدى طلبة كلية المعلمين، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة محمد الخامس بالرباط، ص86.
7. المرجع السابق، ص87.
- 8 - جابر، عبد الحميد جابر (2000)، مدرس القرن الواحد والعشرين الفعال (المهارات والتنمية المهنية) الطبعة الأولى، القاهرة: دار الفكر العربي، ص17.
- 9- دياب، سهيل رزق (2006)، المدرس الجامعي في ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين (أدواره المتوقعة- سماته ومقوماته) المؤتمر العلمي الذي تنظمه جامعة الإسراء بعنوان: المعلم في الألفية الثالثة- رؤية آنية ومستقبلية، يناير، ص11.